
سلوكيات الأدباء العرب في البحث عن المعلومات التاريخية: دراسة استكشافية

اعداد

محمد صافي عبد الهادي سليمان الفرجاني

باحث دكتوراه

قسم المكتبات والمعلومات - جامعة المنيا

mohamed.alsafi17@gmail.com

ملخص:

تناولت هذه الدراسة الأنماط المختلفة لسلوكيات الأدباء العرب في الوصول إلى المعلومات، والعوامل المؤثرة في هذه السلوكيات، وأهم الأسباب التي تدفع الأدباء العرب للبحث في المعلومات التاريخية، ومصادر المعلومات التي يلجئون إليها للحصول على المعلومات، والمعوقات التي يواجهونها عند البحث عن المعلومات التاريخية، واعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وأداة جمع البيانات الاستبانة، لوصف وتحليل سلوكيات الأدباء، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أبرزها أن أكثر من نصف العينة لا يجيدون عملية البحث عن المعلومات على شبكة الإنترنت، وإنهم لا يستخدموا استراتيجيات بحث معينة للبحث عن المعلومات على شبكة الإنترنت، كما تقدم الباحث بمجموعة من التوصيات كان أهمها عدم الاعتماد على بعض المواقع مثل ويكيبيديا (Wikipedia)، وكذلك الصفحات والمنتديات على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات التاريخية لكونها لا تخضع لمعايير التوثيق العلمي والاعتراف بها كمصدر معلومات صريح، وضرورة استخدام واحدة أو أكثر من استراتيجيات البحث عن المعلومات خلال عملية البحث للحصول على معلومات ذات درجات عالية من الدقة والحداثة.

الكلمات المفتاحية:

سُبل البحث/ أنماط البحث / سلوكيات البحث / المعلومات التاريخية / الأدباء العرب والأدب.

تمهيد:

أصبح العالم اليوم يمتاز بالسرعة الغير معهودة في النمو والتطور على جميع المستويات وفي جميع نواحي الحياة ولا سيما في مجال صناعة وتجهيز وإتاحة المعلومات؛ فلم يعد طموح المستفيدين اليوم الوصول إلى وعاء معلومات بحد ذاته وإنما إلى معلومات دقيقة ومحددة من هذا الفضاء اللامتناهي من الكتب وأوعية المعلومات المختلفة، ولكن عملية الوصول إلى هذه المعلومات بسهولة ويسر ليست بالأمر الممكن بسبب الاعتماد على سبل وتقنيات حديثة لأتاحتها والتي تتطلب اكتساب مهارات و أساليب واستراتيجيات معينة للبحث عن هذه المعلومات.

ونظراً لما للمعلومات من أهمية كبيرة لجميع فئات المجتمع ومن أبرزهم الأدباء والمفكرين، والذين يقع على عاتقهم مسئولية إنتاج وخلق الألوان المختلفة للأدب العربي المعاصر من شعر ونثر وقصة وغيرها من الألوان الأدبية المعروفة فإن هؤلاء الأدباء دائماً ما يلجؤون إلى تاريخ وكتابات وأدب الامم السابقة والتي هي بطبيعة الحال متاحة ومنشورة على هذه القنوات والوسائط الحديثة و المتطورة بغرض الإفادة والافتتاس منها في كتاباتهم ومؤلفاتهم؛ ولذلك فإن هذه الدراسة تسعى إلى التعرف على واقع سلوك الأدباء العرب في البحث عن المعلومات التاريخية والسبل والاستراتيجيات المختلفة التي يعتمدون عليها للوصول إلى هذه المعلومات.

مشكلة الدراسة:

في ظل التوجهات المستمرة للباحثين العرب في مجال المعلومات حول إجراء العديد من الدراسات والبحوث لدراسة سلوكيات وأنماط بحث فئات معينة من الناس مثل طلاب الدراسات العليا، والباحثون، والأطباء، والصحفيون، وغيرهم ممن لهم علاقة بالمعلومات في مجال عملهم أو دراستهم، أغفل هؤلاء الباحثون بقصد أو بغير قصد دراسة فئة مؤثرة جداً في المجتمع، وهي فئة الأدباء الذين يتصدون لإنتاج وإفراز الأشكال المختلفة للأدب العربي المعاصر من شعراء وكُتّاب قصص قصيرة وروايات وكُتّاب الأعمال المسرحية والمقالات وغيرها من الأشكال الأدبية، بالإضافة إلى أن اختلاف سلوكيات البحث عن المعلومات لدى هؤلاء الأدباء قد تكون مختلفة باختلاف نوع المصادر المستخدمة، لذا جاءت هذه الدراسة لسد الفجوة المعرفية والتصدي بالبحث والتدقيق لسلوكيات هؤلاء الأدباء العرب في البحث عن المعلومات التاريخية والمعوقات والمشكلات التي يعانون منها أثناء عملية البحث عن المعلومات.

أهمية الدراسة:

تُعد هذه الدراسة من أولى الدراسات التي تناولت موضوع سلوكيات الأدباء العرب في البحث عن المعلومات التاريخية، واحتياجاتهم المعلوماتية المختلفة داخل مؤسسات المعلومات وقواعد البيانات؛ لذلك فهناك العديد من المميزات والإضافات النظرية والتطبيقية التي من المتوقع أن تساهم هذه الدراسة في تقديمها للمجتمع العلمي والمهني في حقل صناعة وإتاحة المعلومات ولذلك تكمن أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

1. تساهم هذه الدراسة في التعرف على سلوكيات التماس المعلومات لدى الأدباء العرب ومدى إقبال وعزوف هذه الفئة عن مصادر المعلومات المتاحة على مواقع المكتبات على الشبكة.
2. تضع هذه الدراسة بين يدي أخصائي المعلومات بالمكتبات وقواعد البيانات العربية صورة واضحة المعالم لأنماط وسلوكيات الأدباء العرب رواد مكتباتهم ومواقعهم، مما يساعدهم في تحسين ورفع مستوى الخدمات المقدمة لهم بمؤسسات المعلومات المختلفة.

أهداف الدراسة:

- تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أبرزها:
1. التعرف على الأنماط المختلفة لسلوكيات الأدباء العرب في الوصول إلى المعلومات والعوامل المؤثرة في هذه السلوكيات.
 2. التعرف على الأسباب التي تدفع الأدباء العرب للبحث في المعلومات التاريخية.
 3. التعرف على مصادر المعلومات التي يلجأ الأدباء العرب للحصول على المعلومات التاريخية منها.
 4. التعرف على المعوقات التي يواجهها الأدباء العرب عند البحث عن المعلومات التاريخية.

تساؤلات الدراسة:

- تحاول هذه الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:
1. ما الأنماط المختلفة لسلوكيات الأدباء العرب في الوصول إلى المعلومات؟ وما هي تلك العوامل المؤثرة في هذه السلوكيات؟
 2. ما الأسباب التي تدفع الأدباء العرب للبحث في المعلومات التاريخية؟
 3. ما هي مصادر المعلومات التي يلجأ الأدباء العرب للحصول على المعلومات التاريخية منها؟

٤. ما المعوقات التي يواجهها الأدباء العرب عند البحث عن المعلومات التاريخية؟

مصطلحات الدراسة:

فيما يلي تعريف بأهم المصطلحات التي تم استخدامها في الدراسة:

- **السلوك:** "هو نشاط يقوم به الفرد لتحقيق هدف معين وذلك لإشباع الحاجات الفورية أو للاستجابة إلى باعث أو نشاط أو تغير مرتبط بالبيئة" (ضليمي، ٢٠٠٩) (١)
- **الأديب:** "هو الشخص الذي يبذل في مجال الأدب من شعر ونثر وقصة ورواية ومسرح ونقد" (معجم اللغة العربية المعاصرة)
- **السلوك المعلوماتي:** "هو إجمالي سلوك الإنسان عند تعامله مع مصادر وقنوات المعلومات بما في ذلك استخدام المعلومات". والبعض الآخر يرى أنه "أي نشاط يقوم به الفرد للحصول على وعاء المعلومات الذي يلبي حاجته" (العمران، ٢٠١٠) (٢).

منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات:

أولاً المنهج المتبع في الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لأنه من أشهر مناهج البحث العلمي وأكثرها ملائمة للدراسات الاجتماعية المتعلقة بسلوكيات المستفيدين، وباستخدام هذه المنهج يتم جمع بيانات مجتمع الدراسة وتنظيمها وتحليلها ووصفها وصفاً دقيقاً ومن ثم تقديم النتائج النهائية المتعلقة بتساؤلات الدراسة المطروحة ووضع واقتراح الحلول المناسبة لمشكلة الدراسة.

ثانياً: أدوات جمع البيانات:

تم اعتماد الاستبانة كأداة لجمع البيانات من السادة الأدباء العرب، وتعتبر الاستبانة من أشهر الأدوات استخداماً مع المنهج الوصفي التحليلي لما يتميز به من سهولة وسرعة في جمع البيانات من مجتمع الدراسة المستهدف.

بعد الانتهاء من بناء أسئلة الاستبانة ومراجعتها مراجعة جيدة تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين وهم ثلاثة من أساتذة ومدرسي علم المكتبات والمعلومات (٣).

وبعد تعديل الاستبانة وفق مقترحات لجنة التحكيم تم اختبار الاستبانة على مجموعة من السادة الكتاب العرب (pilot study) للتعرف على الأسئلة الصعبة والغامضة وتم تعديل الاستبانة وفق هذه الدراسة التجريبية، ثم تم إرسال الاستبانة إلى عدد من الأدباء والكتاب بشكل شخصي من خلال المراسلة البريدية أو مواقع التواصل الاجتماعي، كما تم نشر الاستبانة بشكلها الإلكتروني على مجموعة من أشهر الصفحات وتجمعات الأدباء في الوطن العربي على الفيس بوك وتويتر أهمها (المنتدى الرسمي: مجلس الكتاب والأدباء والمثقفين العرب/مجموعة عصير الكتب/بيبلومانيا/مملكة الكتب للروايات والأدب العربي وغيرها) وأسفرت عملية نشر وإرسال الاستبانة إلى جمع ٧٥ رد وكانت جميع النماذج قابلة للتحليل والدراسة.

ثبات الأداة:

ثم استخدم الباحث ثبات التجانس الداخلي (Consistency) من أجل فحص ثبات أداة الدراسة، وهذا النوع من الثبات يشير إلى قوة الارتباط بين الفقرات في أداة الدراسة، ومن أجل تقدير معامل التجانس

استخدم الباحث طريقة (كرو نباخ ألفا)، حيث بلغ معامل الثبات الكلي في الاستبانة (ألفا) (٠,٦٠٤) وهذا يعد معامل ثبات جيد ومناسب لأغراض الدراسة الحالية.

جدول رقم ١ مُعدل صدق وثبات الاستبانة

اختبار الصديق والثبات	
Cronbach's Alpha	N of Items
.604	5

المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

من أجل معالجة البيانات استخدم الباحث برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام النسب المئوية، ومعادلة كرو نباخ ألفا لقياس الثبات .

الدراسات السابقة والمثيلة:

للحصول على الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة تم البحث في مجموعة متنوعة من المصادر مثل قواعد البيانات العالمية والمجلات والدوريات المتخصصة وقواعد البيانات العربية مثل قاعدة بيانات دار المنظومة وبنك المعرفة المصري بالإضافة إلى البحث في محركات البحث المختلفة على الشبكة العنكبوتية.

أولاً: الدراسات العربية:

استخدم الباحث مجموعة من المصطلحات للبحث عن الدراسات المتعلقة بالموضوع كان أهمها ما يلي :

(أساليب = أنماط = سلوكيات + البحث + المعلومات) (الأدياء العرب + سلوكيات بحث)

وبعد البحث والتفتيح أثمرت عملية البحث عن وجود عدد من الدراسات ذات الصلة بالموضوع يعرضها الباحث مرتبة زمنياً من الأحدث إلى الأقدم كما يلي:

- من الدراسات الحديثة التي تناولت موضوع سلوكيات البحث دراسة (العمرى، باجزر، ٢٠١٩)^(٤) والتي كان الهدف الرئيس لها التعرف على واقع سلوك البحث عن المعلومات لدى الأفراد، من حيث التعرف على أنواع المعلومات التي يحتاجونها، ودوافعهم للبحث عن المعلومات، والوسائل التي يتبعونها في الوصول إلى مصادر المعلومات، ومدى استخدامهم لمصادر مختلفة للمعلومات، وأسباب استخدامهم لمواقع مختلفة لمصادر المعلومات، والصعوبات التي يواجهونها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي للدراسات السابقة في هذا الموضوع وقد تبين من خلال تلك الدراسة مدى أهمية المعلومات وضرورة توفيرها للقطاعات الاجتماعية المختلفة لتأدية المهام المنوطة بها لخدمة المجتمع، بالإضافة إلى الدور الذي تلعب المؤسسات الحكومية في توعية أفراد المجتمع من نواحي متعددة .
- وكان من أحدث الدراسات التي تم التوصل إليها دراسة (رفعت، ٢٠١٥)^(٥) والتي كان الهدف منها هو التعرف على الجمهور العربي العام واستخدامه لشبكة الإنترنت للحصول على المعلومات الصحية، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن عدد الباحثين عن المعلومات الصحية بلغ ٦٩,٥٩% من إجمالي العينة، كما جاءت الدراسة بعدد من التوصيات كان أهمها ضرورة تدشين مكتبة قومية صحية في مختلف الدول العربية على غرار المكتبة القومية الطبية الأمريكية.

- كما تناولت دراسة (بصفر، ٢٠١٣) ^(٦) موضوع سلوكيات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية لدى طالبات التعليم العام بالمرحلة الثانوية، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها أن نسبة كبيرة من عينة الدراسة بلغت ٩٧,١% يلجأ إلى استخدام شبكة الإنترنت عند البحث عن المعلومات، بالإضافة إلى أن أكثر من نصف العينة وبنسبة ٥٥% أكدوا إلى معرفتهم باستخدام استراتيجيات البحث، وقد أوصت الدراسة بضرورة وضع خطط لبرامج تطوير مهارات البحث بالإضافة إلى تقديم برامج لتدريب الوعي المعلوماتي الرقمي لطالبات التعليم العام.
- بينما جاءت دراسة (الخثعمي، ٢٠١١) ^(٧) والتي كانت تهدف إلى التعرف على السلوكيات المعلوماتية لطالبات المرحلة الثانوية في مدارس الأبناء التابعة لإدارة الثقافة والتعليم للقوات المسلحة بمدينة الرياض في البحث عن المعلومات حول التخصصات الجامعية وكان من أبرز النتائج التي خرجت بها الدراسة هو أن أغلب الطالبات كان هدفهن من البحث حول التخصصات الجامعية هو معرفة المعدلات والنسبة المطلوبة للالتحاق بهذه التخصصات، ومن أبرز توصيات الدراسة هو ضرورة توفير المعلومات اللازمة حول التخصصات الجامعية على مواقع الجامعات على شبكة الإنترنت.
- في حين أوضحت دراسة (إسماعيل، ٢٠١١) ^(٨) والتي هدفت إلى التعرف على سلوك البحث عن المعلومات لدى الصحفيين السودانيين من خلال معرفة احتياجاتهم للمعلومات والطرق التي يستخدمونها في الوصول إليها، ومعرفة أنواع وأشكال مصادر المعلومات التي يستخدمونها، وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الصحفيين السودانيين يحتاجون إلى المعلومات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والرياضية، من أجل التحقيق الصحفي وكتابة الأخبار والعمود الصحفي ومن أجل ذلك فهم يطالعون الصحف الورقية والإلكترونية ويشاهدون القنوات الفضائية، ومن أبرز توصيات الدراسة ضرورة إنشاء مركز المعلومات الصحفية في المؤسسات الصحفية السودانية وتدريب الصحفيين لمساعدتهم في البحث بقواعد المعلومات المختلفة.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

تم البحث في قواعد البيانات الأجنبية بمجموعة من المصطلحات كان أهمها ما يلي :

- **Information seeking behavior + patterns + strategies**

وبتصفح الإنتاج الفكري الأجنبي في أدب الموضوع في قواعد البيانات والدوريات المتخصصة ومصادر المعلومات المختلفة تم التوصل إلى بعض الدراسات والتي أذكر بعضها مرتبة زمنياً من الأحدث إلى الأقدم.

- جاءت دراسة (Ilan D. Gordon, ٢٠١٨) ^(٩) لتسلط الضوء على فرص تحديد وتلبية احتياجات الكيميائيين المتطورة من المعلومات في المؤسسات الأكاديمية والتعرف على الأساليب والاستراتيجيات المختلفة التي يعتمدون عليها لتتبع المعلومات العلمية وبراءات الاختراع والأخبار، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة هو أن الكيميائيون يجدون أنفسهم يشككون إلى حد كبير في قيمة ومصداقية براءات الاختراع؛ كما توصلت الدراسة إلى أنهم قادرين على مواكبة التقنيات الحديثة والناشئة. ويتميزون بالانفتاح على الأدوات والموارد الجديدة من مصادر وأشكال المعلومات، ولكنهم يقرون أنهم في كثير من الأحيان ليسوا متأكدين من المعلومات التي تحتاج للحصول عليها إلى سلوكيات أو استراتيجيات بحث معينة.
- جاءت دراسة (Dilek, 2014) ^(١٠) والتي كان الغرض الرئيسي منها هو دراسة سلوكيات البحث لطلاب المرحلة الجامعية والدراسات العليا والدكتوراه في جامعة إسطنبول على وجه التحديد، فتحاول

الدراسة فهم الطبيعة المتغيرة لعمليات البحث العامة للمشاركين وأنماط سلوكهم البحثية عن المعلومات. علاوة على ذلك، تبحث الدراسة فيما إذا كان المستوى الأكاديمي والانضباط يؤثران على سلوك الباحثين عن المعلومات، واستنادًا إلى نتائج الاستطلاع، يقدم الباحث توصيات لتحسين مستويات معرفة استراتيجيات البحث لدى الطلاب ورفع مستوى الخدمات المعلوماتية المقدمة من المكتبة لتلبية احتياجات المستخدمين بشكل أفضل.

- دراسة (George,2006)^(١١) والتي تناول فيها الباحث سلوكيات البحث عن المعلومات لدى طلاب الدراسات العليا، وقد توصل الباحث إلى أن معظم طلاب الدراسات العليا يلجؤون عند احتياجهم للمعلومات إلى أساتذتهم الذين يدلونهم إلى مراجع معينة تفي باحتياجاتهم المعلوماتية، وبعضهم يستعين بأخصائي المكتبة للاسترشاد منهم بالمرجع المناسب، كما توصلت الدراسة إلى الدور الكبير الذي تؤديه شبكة الإنترنت في وصولهم إلى مصادر المعلومات، حتى وأن كانوا لا يزالون يستخدمون مصادر المعلومات المطبوعة.

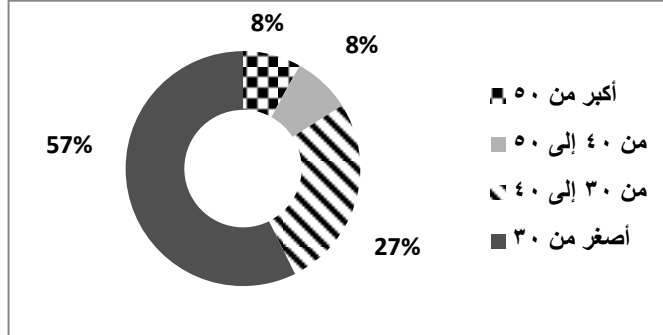
نتائج تحليل الاستبانة:

الملاح الشخصية للأدباء العرب.

هناك عدد من النقاط الأساسية التي تساهم في دراسة السلوكيات والسبل التي يتبعها الأدباء والكتاب العرب في البحث عن المعلومات التاريخية ولعل من أهمها ما يلي:

١. الفئات العمرية.

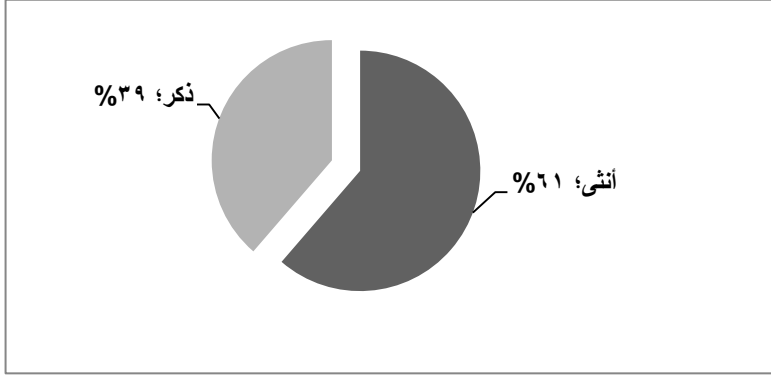
حيث يظهر الرسم أن نسبة الكتاب والأدباء الذين أعمارهم دون الثلاثين يمثلون أكثر من نصف العينة بمعدل ٥٧% في حين جاءت نسبة ٢٧% لمن تراوحت أعمارهم بين الثلاثين والأربعين و٨% لكل من الفئتين من ٤٠ إلى ٥٠ وأكبر من ٥٠، وبالنظر إلى هذه المؤشرات يتضح أن هناك شريحة كبيرة من الشباب يشتغلون بالعمل الأدبي والكتابة.



رسم توضيحي (١) الفئات العمرية للأدباء العرب

٢. النوع والجنس.

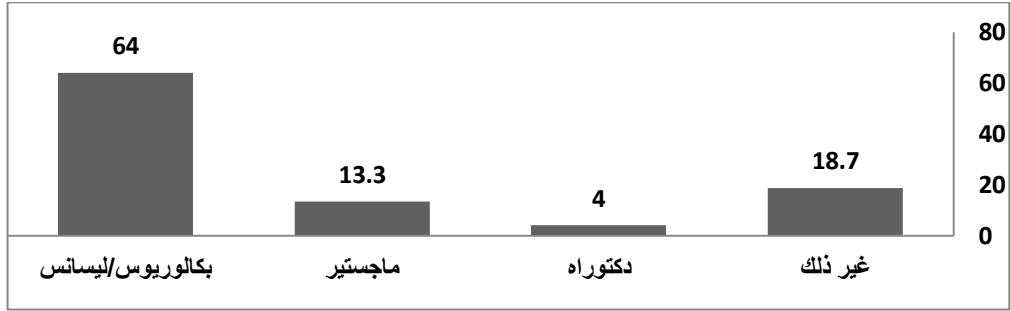
كما يوضح الشكل أن أكثر من نصف العينة من الإناث بنسبة ٦١% مقابل ٣٩% للأدباء والكتاب الذكور.



رسم توضيحي (٢) توزيع الأدباء العرب من حيث الجنس

٣. الدرجة العلمية

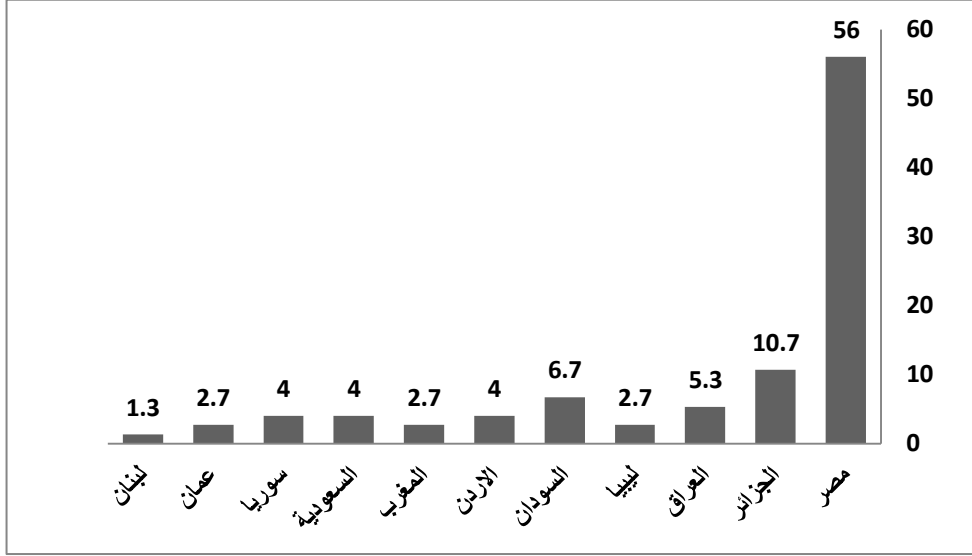
بينما يوضح الشكل الدرجات العلمية لعينة الدراسة والتي تنوعت ما بين الحاصلين على درجة الدكتوراه بنسبة ٤% من إجمالي العينة في حين كانت نسبة الحاصلين على البكالوريوس/الليسانس ٦٤% والحاصلين على درجة الماجستير ١٣,٣% في حين كان عدد المجيبين بغير ذلك حوالي ١٨,٧%، وهذه النسب تُبرهن على أن هناك عدد غير قليل من المهتمين بالكتابة الأدبية أعمارهم صغيرة وفي مرحلة ما قبل الدراسة الجامعية.



رسم توضيحي (٣) توزيع الأدباء العرب من حيث الدرجة العلمية

٤. الدولة/الجنسية

وبالنظر إلى جنسية السادة الأدباء عينة الدراسة كما هو موضح في الشكل يتبين تفوق جمهورية مصر العربية من حيث عدد الكتاب والأدباء بنسبة ٥٦% في حين جاءت الجزائر في المرتبة الثانية بنسبة ١٠,٧% يليها السودان بنسبة ٦,٧% ويليهما العراق بنسبة ٥,٣% في حين كانت كل من الأردن والمملكة العربية السعودية وسوريا بنسبة ٤% لكل منها، بينما جاءت ليبيا والمغرب وسلطنة عمان بنسبة ٢,٧% بينما كانت أقل الدول لبنان بنسبة ١,٣% من إجمالي عينة الدراسة.



رسم توضيحي (٤) توزيع الأدباء العرب من حيث الدولة/الجنسية

٥. التخصص والاهتمامات الأدبية:

يوضح الجدول التالي التخصصات الأدبية لعينة الدراسة حيث جاء تخصص الرواية على قمة التخصصات الأدبية بنسبة ٣٦,٧% في حين كان أدب القصة القصيرة في المرتبة الثانية بنسبة ١٨,٧%، يليها الشعر والنثر بنسبة ١٧,٣%، ثم المقالة بنسبة ١٤%، يليها السير والتراجم بنسبة ٦%، بينما كانت نسبة المختصين في الأدب المسرحي ٢%، في حين كان المختصين في النقد والترجمة الأدبية بنسبة ١,٣% لكل منهما، ويعرض النسب السابقة يتضح أن أكثر من ربع العينة من المختصين في كتابة الرواية.

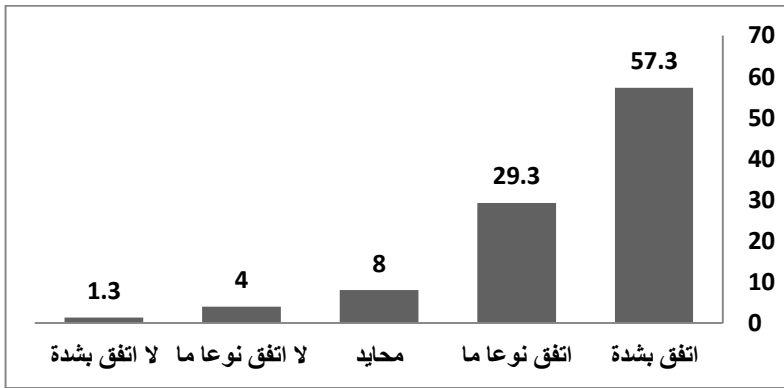
جدول رقم (١) التخصصات الأدبية للأدباء العرب عينة الدراسة

النسبة المئوية	العدد	التخصصات الأدبية
٣٦,٧%	٥٥	أدب الرواية
١٨,٧%	٢٨	أدب القصة القصيرة
٢%	٣	الأدب المسرحي
١٧,٣%	٢٦	الشعر والنثر
١٤%	٢١	المقالة
٦%	٩	السير والتراجم
٢%	٣	البحوث العلمية في مجال التخصص
٠,٧%	١	المقامات والموشحات
١,٣%	٢	النقد
١,٣%	٢	الترجمة الأدبية
١٠٠%	١٥٠	المجموع

٦. العمل الأدبي وحتمية البحث عن المعلومات.

يعد العمل الأدبي بجميع أشكاله المختلفة من التخصصات التي تعتمد على المعلومات في المقام الأول لذلك سيعرض الباحث في النقاط التالية مدى ضرورة البحث عن المعلومات بالنسبة لهذه التخصصات من وجهة نظر السادة الأدباء.

وبالنظر إلى الشكل يتضح أن أكثر من نصف عينة الدراسة بنسبة ٥٧,٣% يتفقوا بشدة مع أن العمل الأدبي والكتابة الأدبية تتطلب عملية البحث عن المعلومات، في حين أن ٢٩,٣% من حجم العينة الكلي يتفقوا نوعاً ما مع العبارة، بينما كان حوالي ٨% على حيد من هذه العبارة، كما كان ٤% لا يتفقوا نوعاً ما مع العبارة، في حين كانت نسبة الذين لا يتفقوا بشدة ١,٣% من الحجم الكلي للدراسة، وبناءً على هذه النسب يمكن القول أن العمل الأدبي والتصدي للكتابة الأدبية يتطلب وبشدة البحث عن المعلومات التاريخية.



رسم توضيحي (٥) العمل الأدبي وحتمية البحث عن المعلومات.

٧. أسباب ودوافع البحث عن المعلومات.

تنوعت وتعددت الأسباب التي يبحث الكتاب والأدباء العرب من أجلها عن المعلومات التاريخية ولكن كان من أهم هذه الأسباب: بغرض التنقيف بنسبة حوالي ٣٧,٩%، في حين كان بغرض الاقتباس حوالي ١٨,٦%، بينما جاءت بغرض التحقق من مغالطة تاريخية بنسبة ٢٣%، وبغرض إلقاء المحاضرات بنسبة ٣,١%، وبغرض الإجابة عن التساؤلات بنسبة ١٥,٥%، كما جاءت إجابات أخرى مثل بغرض كتابة روايتي القادمة بنسبة ١,٢%، وبغرض كتابة قصة وعمل مسرحي بنسبة ٠,٦%، وبناءً على العرض السابق، يرى الباحث أن من أهم أسباب البحث عن المعلومات هو التنقيف والتحقق من المغالطات التاريخية.

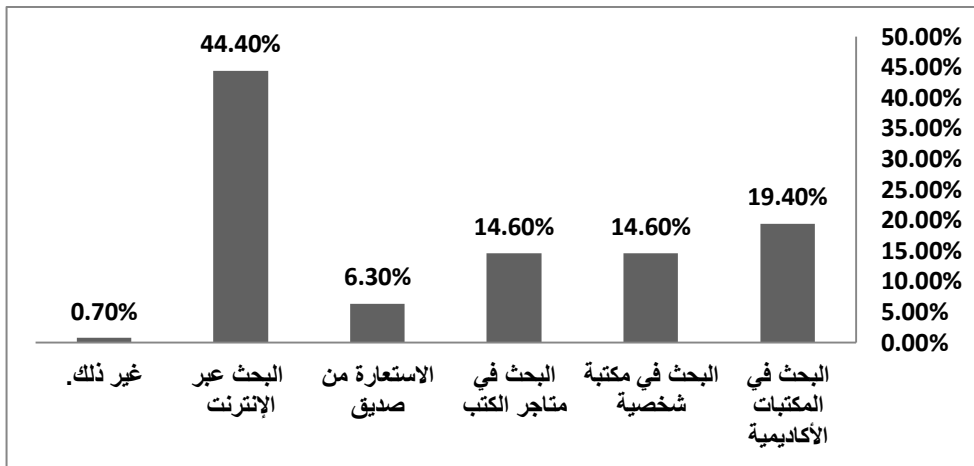
جدول رقم (٢) أسباب ودوافع البحث عن المعلومات التاريخية

النسبة المئوية	العدد	ما هي دوافعك للبحث عن المعلومات التاريخي؟
٣٧,٩%	٦١	بغرض التنقيف
١٨,٦%	٣٠	بغرض الاقتباس
٢٣%	٣٧	بغرض التحقق من مغالطة تاريخية
٣,١%	٥	بغرض إلقاء محاضرة
١٥,٥%	٢٥	بغرض الإجابة عن تساؤلات طرحت عليك

النسبة المئوية	العدد	ما هي دوافعك للبحث عن المعلومات التاريخي؟
٠,٦%	١	عند كتابة رواية أو نص مسرحي أو قصة قصيرة عليك أن تفهم ما حدث في التاريخ بدقة لكي تعرضه بمختلف وجهات النظر بأبسط طريقة
١,٢%	٢	بحث خاص لروايتي القادمة وحببي الشديد التاريخ منذ الصغر
١٠٠%	١٦١	المجموع

٨. سبل وطرائق البحث عن المعلومات التاريخية.

للبحث عن المعلومات التاريخية أنتهج السادة الأدباء والكتاب عينة الدراسة عدد من السبل والطرائق كان أهمها وأبرزها شبكة الإنترنت بنسبة ٤٤,٤% من إجمالي حجم العينة، في حين كانت المكتبات الأكاديمية في الدرجة الثانية بنسبة ١٩,٤%، يليها البحث في متاجر الكتب والمكتبات الشخصية، بنسبة ١٤,٦%، في حين كان الاستعارة من الأصدقاء بنسبة ٦,٣%، وغير ذلك ٠,٧%، ويظهر من خلال استقراء المؤشرات السابقة أن شبكة الإنترنت والمكتبات الأكاديمية من أهم سبل البحث عن المعلومات.



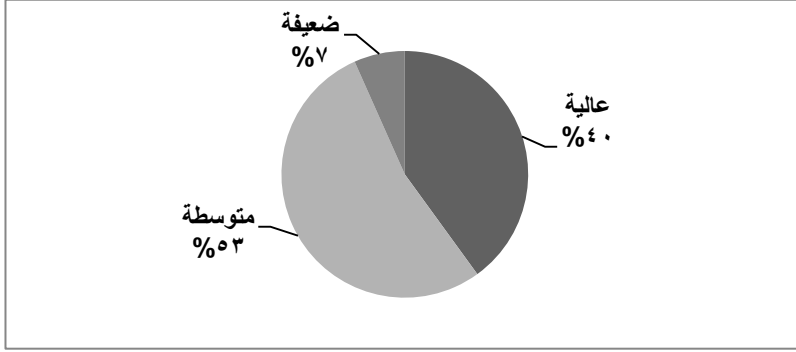
رسم توضيحي (٦) سبل الأدباء العرب في البحث عن المعلومات التاريخية

٩. مهارات الأدباء العرب في البحث عن المعلومات على شبكة الإنترنت.

يستعرض الباحث في هذا الصدد مهارات الأدباء العرب في البحث عن المعلومات على شبكة الإنترنت من حيث إجادة البحث، والثقة في المصدر، ومن حيث درجة الاستخدام وغيرها.

١٠. من حيث إجادة وإتقان البحث.

كما موضح في الشكل فإن حوالي ٤٠% من إجمالي العينة يجيدون عملية البحث عن المعلومات على شبكة الإنترنت بدرجة عالية، في حين ٥٣% يجيدون البحث بدرجة متوسطة، وحوالي ٧% فقط معرفتهم بعملية البحث عن المعلومات على شبكة الإنترنت ضعيفة.



رسم توضيحي (٧) درجة إتقان علمية البحث على الإنترنت

١١. من حيث الثقة في مصادر المعلومات.

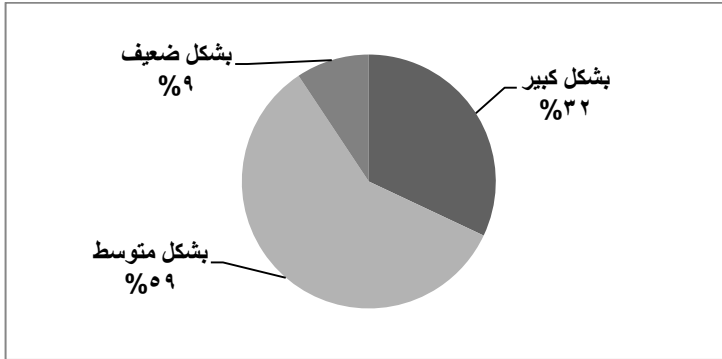
كما موضح في الجدول فإن حوالي ١٣,٣% من إجمالي العينة لديهم درجة ثقة عالية في مصادر المعلومات الرقمية على شبكة الإنترنت، في حين ٧٦% من إجمالي العينة لديهم درجة ثقة متوسطة، وحوالي ١٠,٧% فقط من إجمالي العينة لديهم درجة ثقة ضعيفة في مصادر المعلومات الرقمية.

جدول رقم (٣) درجة الثقة في مصادر المعلومات الرقمية

درجة الثقة	العدد	النسبة المئوية
عالية	١٠	١٣,٣
متوسطة	٥٧	٧٦
ضعيفة	٨	١٠,٧
المجموع	٧٥	١٠٠

١٢. من حيث درجة الاستخدام.

كما موضح في الشكل فإن حوالي ٣٢% من إجمالي العينة يستخدموا مصادر المعلومات الرقمية بشكل كبير، في حين ٥٩% من إجمالي العينة يستخدموا مصادر المعلومات الرقمية بشكل متوسط، وحوالي ٩% فقط من إجمالي العينة يستخدموا مصادر المعلومات الرقمية بشكل ضعيف.



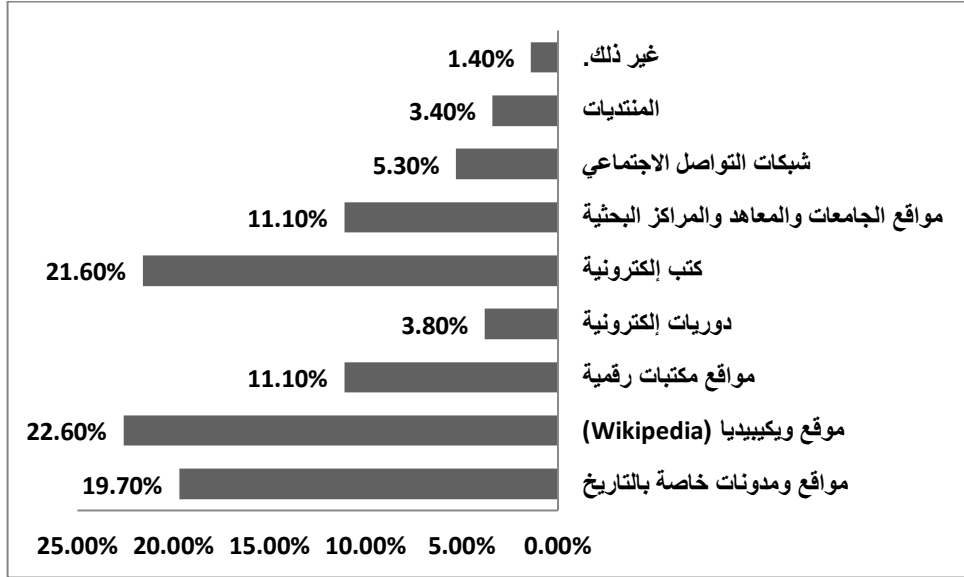
رسم توضيحي (٨) مدى استخدام الأدباء العرب لمصادر المعلومات الرقمية

أبرز مصادر المعلومات على شبكة الإنترنت التي يعتمد عليها الكتاب العرب.

١. مصادر المعلومات من حيث النوع:

وكما هو موضح في الشكل فإن مصادر المعلومات التي يعتمد عليها السادة الأدباء متنوعة ومتباينة ولكن أكثر هذه المصادر هي موقع ويكيبيديا (Wikipedia) بنسبة ٢٢,٦% ، يليها الكتب الإلكترونية بنسبة ٢١,٦% ، ثم مواقع ومدونات التاريخ بنسبة ١٩,٧%، يليها مواقع الجامعات والمعاهد والمراكز البحثية ومواقع المكتبات الرقمية بنسبة متساوية ١١,١%، كما أن نسبة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات جاءت ٥,٣%، يليها المنتديات بنسبة ٣,٤%، وكان هناك غير ذلك من مصادر بنسبة ١,٤%.

وعلى الرغم من أن موقع ويكيبيديا لا يعتد به كمرجع ذو ثقل، كما ورد على لسان المدير التنفيذي للموقع إلا أننا نجد نسبة كبيرة جداً من مجتمع العينة والأدباء يعتمدوا عليه في الحصول على المعلومات، وهذا قد يرجع إلى عدم المعرفة الكافية بمصادر معلومات أخرى لدى البعض.



رسم توضيحي (٩) أنواع مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الأدباء العرب

٢. من حيث تحقيق الإشباع المعرفي:

يوضح الشكل أن ٨٠% من العينة يؤكد أن مصادر المعلومات الرقمية لا تحقق إشباع معرفي كاف بالنسبة لهم، في حين يؤكد ١٤,٧% من إجمالي العينة أن مصادر المعلومات الرقمية تحقق إشباع معرفي كاف بالنسبة لهم، بينما أكد ٥,٣% منهم أنها تحقق إلى حد ما إشباع معرفي كاف.



رسم توضيحي (١٠) يوضح مدى تحقق مصادر المعلومات الرقمية اشباع معرفي كاف للأدباء العرب معوقات البحث عن المعلومات.

يعرض الباحث في النقاط التالية عدد من المعوقات التي يواجهها السادة الأدباء العرب أثناء البحث عن المعلومات التاريخية على شبكة الإنترنت، وفي المكتبات.

١. معوقات البحث على شبكة الإنترنت:

هناك عدد من المعوقات التي تواجه الأدباء العرب في البحث عن المعلومات على شبكة الإنترنت كان أبرزها عدم الثقة في مصادر بعض المعلومات بنسبة ٤٩,٥%، ومشكلة الجهل بسلوكيات البحث على الإنترنت بنسبة ١٢,١%، ومعوقات أخرى كعدم الراحة عند القراءة من الشاشة بنسبة ٢٩,٩%، في حين كانت مشكلة ارتفاع تكاليف الطباعة من الحاسب الآلي بنسبة ٨,٤%.

جدول رقم (٤) معوقات البحث عن المعلومات على شبكة الإنترنت

النسبة المئوية	العدد	معوقات البحث على الإنترنت
١٢,١%	١٣	الجهل بسلوكيات البحث على الإنترنت
٢٩,٩%	٣٢	عدم الراحة عند القراءة من الشاشة
٤٩,٥%	٥٣	عدم الثقة في المصدر
٨,٤%	٩	ارتفاع تكاليف الطباعة من الحاسب الآلي
١٠٠%	١٠٧	المجموع

٢. معوقات البحث في المكتبات:

بالإضافة إلى المعوقات السابقة الذكر التي تواجه الأدباء في البحث على الإنترنت فهناك مجموعة من المعوقات التي واجهتهم أثناء ارتياد المكتبات من أبرزها؛ عدم السماع بالإعارة الخارجية لأوعية المعلومات بنسبة ٣٢,٣%، و ضعف مستوي خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبة بنسبة ٢٠,٢%، يليها عدم الخبرة في استخدام المكتبة وفهارسها بنسبة ١٩,٤%، كما أن عدم تعاون أخصائي المكتبة في عملية البحث عن وعاء المعلومات كان من أبرز المعوقات بنسبة ١٥,٣%، بينما كان ضعف المجموعات التاريخية عائق لدى حوالي ١٢,٩% من إجمالي حجم العينة.

جدول رقم (٥) مُعوقات البحث عن المعلومات في المكتبات

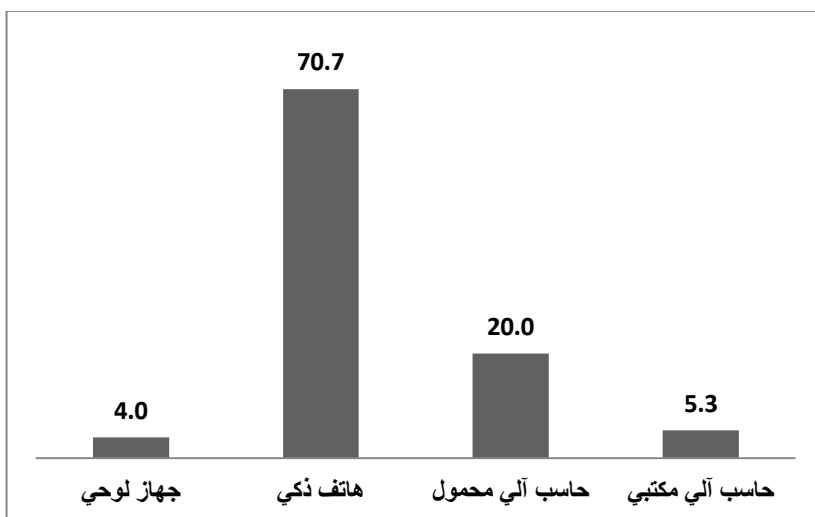
النسبة المئوية	العدد	مُعوقات البحث عن المعلومات
١٩,٤%	٢٤	ليس لدي خبرة كافية لاستخدام المكتبة وفهارسها
١٢,٩%	١٦	ضعف المجموعات التاريخية
٢٠,٢%	٢٥	ضعف مستوي خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبة
١٥,٣%	١٩	عدم تعاون أخصائي المكتبة في عملية البحث عن وعاء المعلومات
٣٢,٣%	٤٠	عدم السماح بالإعارة الخارجية لأوعية المعلومات
١٠٠%	١٢٤	المجموع

■ عملية البحث عن المعلومات على شبكة الإنترنت.

تتطلب عملية البحث عن المعلومات الوقت والبرامج والأجهزة المناسبة لذلك يستعرضها الباحث في النقاط التالية:

١. نوع الجهاز المستخدم للبحث.

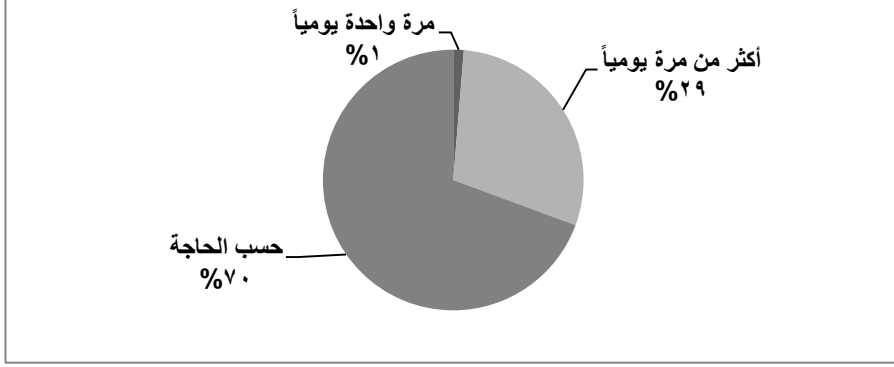
ومن خلال الرسم يتضح أن أجهزة الهواتف الذكية هي المستخدمة بنسبة ٧٠,٧% في عملية البحث عن المعلومات من لدن الكتاب والأدباء العرب، بينما تأتي أجهزة الحاسب الآلي المحمولة بنسبة ٢٠% من حيث الاستخدام، في حين يستخدم حوالي ٥,٣% من إجمالي حجم العينة الحاسبات الآلية المكتبية، في حين يستخدم ٤% فقط من إجمالي حجم العينة الأجهزة اللوحية، وقد يرجع زيادة نسبة استخدام الهواتف الذكية في عمليات البحث عن المعلومات إلى ما شهده العالم من تقدم غير مسبوق في صناعة الهواتف الذكية وشبكات الجيل الرابع ذات السرعات الفائقة لشبكة الإنترنت.



رسم توضيحي (١١) أنواع الأجهزة الإلكترونية المستخدمة في البحث

٢. عدد مرات البحث.

ويوضح الشكل نسبة المرات التي يلجأ فيها الأدباء إلى شبكة الإنترنت يومياً للبحث عن المعلومات فنجد أن حوالي ٧٠% منهم يبحث عن المعلومات حسب الحاجة إليها فقط ولا يحدد وقت معين للرجوع للبحث، في حين أكد ٢٩% من إجمالي العينة أنهم يستخدموا شبكة الإنترنت أكثر من مرة يومياً للبحث، في حين كان هناك ١% فقط منهم أكد استخدامهم شبكة الإنترنت مرة واحدة يومياً للبحث عن المعلومات.



رسم توضيحي (١٢) عدد مرات البحث عن المعلومات يومياً

٣. المدة الزمنية المستغرقة في البحث.

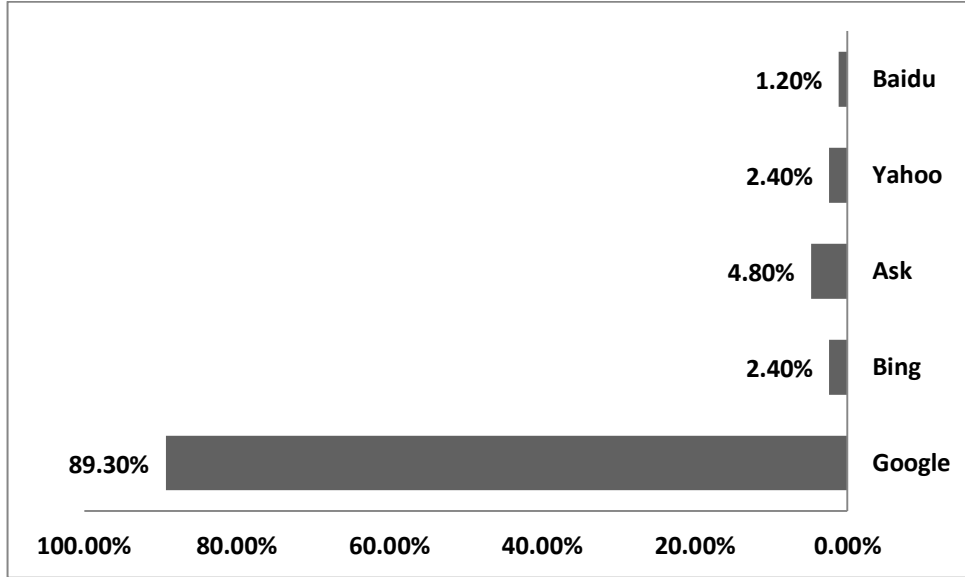
يوضح الجدول أن حوالي ٣٧,٣% من الأدباء يستغرق من ساعة إلى ثلاثة ساعات يومياً في البحث عن المعلومات، في حين أكد ٤٤% منهم على أنهم يقضوا ساعة واحدة فقط في البحث، بينما ذكر ١٨,٧% من إجمالي حجم العينة أنهم يستغرقوا أكثر من ثلاث ساعات في البحث عن المعلومات.

جدول رقم (٦) المدة الزمنية المستغرقة في البحث عن المعلومات يومياً

النسبة المئوية	التكرارات	المدة الزمنية للبحث
٤٤	٣٣	ساعة
٣٧,٣	٢٨	من ساعة إلى ثلاث ساعات
١٨,٧	١٤	أكثر من ذلك
١٠٠	٧٥	المجموع

٤. أبرز المحركات المستخدمة في البحث.

أما بالنسبة لأشهر محركات البحث المستخدمة للبحث عن المعلومات فنجد أن محرك البحث جوجل (Google) يستحوذ على نسبة ٨٩,٣% من المستخدمين من مجتمع الأدباء العرب، يليه محرك البحث أسك (Ask) بنسبة ٤,٨%، ليها محركي البحث بنج وياهو (Bing) و (Yahoo) بنسبة ٢,٤%، أما محرك البحث (Baidu) فيستحوذ على ١,٢% فقط من المستخدمين.



رسم توضيحي (١٣) أشهر محركات البحث المستخدمة في البحث عن المعلومات.

٥. من حيث أبرز الاستراتيجيات المستخدمة في البحث.

ووفقاً للجدول يتضح أن حوالي ٥٣,٣% من الأدياء العرب لا يستخدموا استراتيجيات بحث معينة للبحث عن المعلومات على شبكة الإنترنت، في حين أكد ٤٦,٧% من إجمالي حجم العينة أنهم يستخدموا استراتيجيات بحث للبحث عن المعلومات.

جدول رقم (٧) استخدام استراتيجيات بحث عن المعلومات

النسبة المئوية	التكرارات	استخدام استراتيجية البحث
٤٦,٧	٣٥	نعم
٥٣,٣	٤٠	لا
١٠٠	٧٥	المجموع

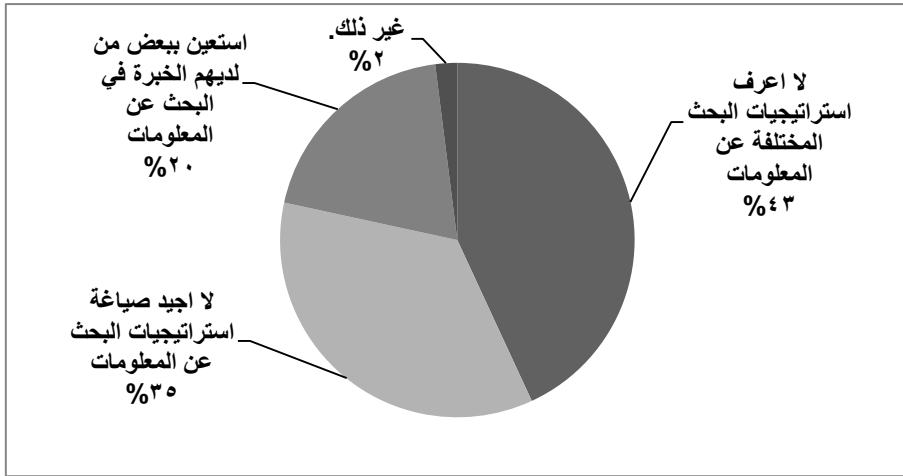
وكان من أهم الاستراتيجيات المستخدمة للبحث عن المعلومات التاريخية استخدام البحث بالحدود (البسيط، والمتقدم) بنسبة ٣٤,٤%، واستخدام علامات التنصيص بنسبة ٢١,٩%، واستخدام عوامل المنطق البولائي بنسبة ١٤,١%، واستخدام المترادفات بنسبة ٢١,٩%، بينما استخدمت إشارات الجمع والطرح بين المصطلحات ٣,١%، بينما جاء استخدام أسلوب بتر الكلمات بنسبة ٤,٧%.

جدول رقم (٨) أبرز استراتيجيات البحث المستخدمة للبحث عن المعلومات على شبكة الإنترنت

النسبة المئوية	العدد	أبرز استراتيجيات البحث
٤٣,٤%	٢٢	استخدام البحث بالحدود (البحث البسيط والبحث المتقدم)
٢١,٩%	١٤	استخدام علامات التنصيص عند صياغة جملة (" ")
١٤,١%	٩	استخدام عوامل المنطق البولائي عند صياغة جملة (و ، أو ، ليس)

النسبة المئوية	العدد	أبرز استراتيجيات البحث
٣,١%	٢	استخدام إشارات الجمع (+) والطرح (-) بين المصطلحات
٢١,٩%	١٤	استخدام المترادفات
٤,٧%	٣	استخدام أسلوب بتر الكلمات
١٠٠%	٦٤	المجموع

بينما كان هناك عدد من الأسباب لعدم استخدام استراتيجيات معينة للبحث عن المعلومات كان أبرزها عدم المعرفة باستراتيجيات البحث المختلفة بنسبة ٤٣%، في حين كان من يعرف استراتيجيات البحث المختلفة للمعلومات ولكن لا يجيد صياغة هذه الاستراتيجيات بنسبة ٣٥%، كما كانت هناك فئة من الأدباء تستعين بمن لديهم الخبرة في البحث بمعدل ٢٠% من إجمالي الإجابات، في حين كان ٢% لديهم أسباب أخرى.



رسم توضيحي (١٤) أسباب عدم استخدام استراتيجيات بحث معينة

النتائج

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ما يلي:

- تنوع وتعدد تخصصات الأدباء الأدبية وأن أكثر هذه التخصصات الرواية والقصة القصيرة.
- تأكيد أغلب الأدباء على أن العمل الأدبي والتصدي للكتابة الادبية يتطلب وبشدة البحث عن المعلومات التاريخية.
- تبين أن من أهم أسباب بحث الأدباء والكتاب العرب عن المعلومات التاريخية هو التثقيف والتحقق من المغالطات التاريخية والاقتناس.
- أحتلت شبكة الانترنت المرتبة الأولى في البحث عن المعلومات التاريخية للأدباء، يليها المكتبات الأكاديمية.
- أثبت إن أكثر من نصف العينة لا يجيدون عملية البحث عن المعلومات على شبكة الإنترنت.

- تنوع وتباين مصادر المعلومات التي يعتمد عليها السادة الأدباء ولكن أكثر هذه المصادر هي موقع ويكيبيديا (Wikipedia) بنسبة ٢٢,٦% ، يليها الكتب الإلكترونية بنسبة ٢١,٦% ، ثم مواقع ومدونات التاريخ بنسبة ١٩,٧% ، يليها مواقع الجامعات والمعاهد والمراكز البحثية ومواقع المكتبات الرقمية بنسبة متساوية ١١,١% .
- لا تحقق مصادر المعلومات الرقمية اشباع معرفي كاف لأغلب الأدباء العرب.
- هناك عدد من المعوقات التي تواجه الأدباء العرب في البحث عن المعلومات على شبكة الإنترنت كان أبرزها عدم الثقة في مصادر بعض المعلومات، والجهل بسلوكيات البحث على الإنترنت.
- أبرز المعوقات التي واجهها الأدباء أثناء ارتياد المكتبات؛ عدم السماع بالإعارة الخارجية لأوعية المعلومات و ضعف مستوي خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبة، يليها عدم الخبرة في استخدام المكتبة وفهارسها و عدم تعاون أخصائي المكتبة في عملية البحث عن وعاء وضعف المجموعات التاريخية.
- أشهر محركات البحث المستخدمة من لدن الأدباء والكتّاب العرب هو جوجل (Google) ، يليه محرك البحث أسك (Ask) ، ثم محركي البحث بنج وياهو (Bing) و (Yahoo) وأخيراً محرك البحث بيدو (Baidu).
- أكثر من نصف الأدباء العرب لا يستخدموا استراتيجيات بحث معينة للبحث عن المعلومات على شبكة الإنترنت.
- أهم الاستراتيجيات المستخدمة للبحث عن المعلومات التاريخية استخدام البحث بالحدود (البيسيط، والمتقدم) ، واستخدام علامات التنصيص، واستخدام عوامل المنطق البوليني بنسبة، واستخدام المترادفات.
- وكانت من أبرز الأسباب لعدم استخدام استراتيجيات معينة للبحث عن المعلومات عدم المعرفة باستراتيجيات البحث المختلفة ، في حين كان من يعرف استراتيجيات البحث المختلفة للمعلومات ولكن لا يجيد صياغة هذه الاستراتيجيات، كما كانت هناك فئة من الأدباء تستعين بمن لديهم الخبرة في البحث.

التوصيات

وبناءً على ما ورد من نتائج سابقة يتقدم الباحث بعدد من التوصيات أهمها ما يلي:

أولاً: توصيات لمجتمع الأدباء والكتّاب العرب.

- ضرورة التنوع في استخدام محركات البحث على شبكة الإنترنت، مع الاعتماد على محركات البحث المتخصصة لكونها أكثر دقة في عرض المعلومات.
- عدم الاعتماد على بعض المواقع مثل ويكيبيديا (Wikipedia)، وكذلك الصفحات والمنتديات على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات التاريخية لكونها لا تخضع لمعايير التوثيق العلمي والاعتراف بها كمصدر معلومات صريح.
- ضرورة استخدام واحدة أو أكثر من استراتيجيات البحث عن المعلومات خلال عملية البحث للحصول على معلومات ذات درجات عالية من الدقة والحداثة.
- ضرورة الرجوع إلى المكتبات ومراكز المعلومات والمختصين عند الحاجة إلى البحث عن المعلومات التاريخية وغيرها، وعدم الاكتفاء بمصادر المعلومات الرقمية فقط.

ثانياً: توصيات للمكتبات ومراكز المعلومات.

- على المكتبات ومراكز المعلومات العامة أو الأكاديمية عدم إهمال المجموعات التاريخية سواء من ناحية زيادة المقدرات المالية لها في الخطة السنوية للتزويد أو من ناحية توظيف أخصائيين مكتبات ذو خبرة في القيام بالعمليات الفنية لها وتقديم الخدمات المختلفة للمستخدمين.
- ضرورة وضع لوحات إرشادية لكيفية استخدام الفهارس والسجلات المختلفة للمكتبة بشكلها التقليدي والرقمي، مع ضرورة الاهتمام بتقديم الخدمات المرجعية للسادة الأدباء والكتاب رواد المكتبة لتوفير الجهد والوقت.
- على المكتبات تبني سياسة جديدة لخدمات الإعارة لأوعية المعلومات التاريخية، تسمح للمستخدمين حرية إعارة الوعاء خارج جدران المكتبة مع الأخذ في الاعتبار التدابير واللوائح القانونية التي تضمن حفظ أوعية المعلومات.

الاستشهادات

- ١- ضلّمي، سوسن طه حسن(٢٠٠٩). الأكاديميات السعوديات في مجتمع المعلومات دراسة للسلوك والرضا الوظيفي لتحقيق الاحتياجات الإدارية والتربسية والبحثية والمهنية. دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات: دار غريب للطباعة والنشر، والتوزيع، مج ١٤، ع ٢. 119-56 .
- ٢- العمران، حمد بن إبراهيم (٢٠١٠). السلوكيات المعلوماتية لدى طلاب الدراسات العليا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة المكتبات والمعلومات العربية: دار المريخ للنشر، س ٣١، ع ٣. ٥-٣٦ .
- ٣- السادة الأساتذة محكمو الاستبانة:
 - د/ إبراهيم حسن أبو الخير (أستاذ ورئيس قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة المنيا)
 - د/ السعيد داود علي داود (أستاذ المكتبات والمعلومات المساعد بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر).
 - د/ أحمد ماهر خفاجة (مدرس علم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة المنيا).
- ٤- العمري، علي أحمد، باججز، أبرار أحمد(٢٠١٩). السلوك المعلوماتي وسلوك طلب المعلومات: من خلال استطلاع الدراسات المحلية والنماذج العالمية. المؤتمر العلمي الدولي العاشر. تحت عنوان "التحديات الجيوفيزيائية والاجتماعية والانسانية والطبيعية في بيئة متغيرة" في الفترة من 25 - 26 يوليو - تموز - 2019 اسطنبول - تركيا.
- ٥- رفعت، لطيفة محمود (٢٠١٥). السلوك المعلوماتي للجمهور العربي العام نحو المعلومات الصحية المتاحة على شبكة الإنترنت، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية: جامعة أم القرى، مج7، ع 2٤. 258-218 .
- ٦- بصفر، شروق عبد العزيز سالم (٢٠١٣). سلوكيات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية لدى طالبات التعليم العام. رسالة ماجستير. جامعة الملك عبد العزيز. جدة المملكة العربية السعودية. قسم علم المعلومات.
- ٧- الخنعمي، مسفرة بنت دخيل الله بن مسفر(٢٠١١). السلوكيات المعلوماتية لطالبات المرحلة الثانوية في البحث عن المعلومات حول التخصصات الجامعية. اعلم: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، ع8، 71-45.
- ٨- إسماعيل، عبد الباقي يونس (٢٠١١). سلوك البحث عن المعلومات لدى الصحفيين السودانيين، ورقة مقدمة إلى- المؤتمر الثاني والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، السودان.

- 9- Ian D. Gordon, Patricia Meindl, Michael White & Kathy Szigeti (2018) Information Seeking Behaviors, Attitudes, and Choices of Academic Chemists, Science & Technology Libraries, 37:2, 130-151, DOI: 10.1080/0194262X.2018.1445063
- 10- Dilek-Kayaoglu H. (2014) Information-Seeking Behavior of Undergraduate, Graduate, and Doctoral Students: A Survey of Istanbul University, Turkey. In: Gathegi J.N., Tonta Y., Kurbanoglu S., Al U., Taşkın Z. (eds) Challenges of Information Management Beyond the Cloud. IMCW 2013. Communications in Computer and Information Science, vol 423. Springer, Berlin, Heidelberg
- 11- George, C.A., Bright, A., Hurlbert, T., Linke, E.C., Clair, G.S., Stein, J.: Scholarly Use of Information: Graduate Students' Information Seeking Behaviour. University Libraries Research. Paper 21 (2006), http://repository.cmu.edu/lib_science/21

قائمة المصادر:

١. العمري، علي أحمد، باجز، أبرار أحمد (٢٠١٩). السلوك المعلوماتي وسلوك طلب المعلومات: من خلال استطلاع الدراسات المحلية والنماذج العالمية. المؤتمر العلمي الدولي العاشر. تحت عنوان "التحديات الجيوفيزيائية والاجتماعية والانسانية والطبيعية في بيئة متغيرة" في الفترة من 25 - 26 يوليو - تموز - 2019 اسطنبول - تركيا.
٢. ضليمي، سوسن طه حسن (٢٠٠٩). الاكاديميات السعوديات في مجتمع المعلومات دراسة للسلوك والرضا الوظيفي لتحقيق الاحتياجات الإدارية والتدريسية والبحثية والمهنية. دراسات عربية في المكتبات و علم المعلومات: دار غريب للطباعة والنشر 56-119 ، والتوزيع، مج ١٤ ، ع ٢.
- <http://search.mandumah.com/record/127327>
٣. العمران، حمد بن ابراهيم (٢٠١٠). السلوكيات المعلوماتية لدى طلاب الدراسات العليا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . ٣٦-٥ ، مجلة المكتبات والمعلومات العربية: دار المريخ للنشر، س ٣١ ، ع ٣
- <http://search.mandumah.com/record/111708>
٤. رفعت، لطيفة محمود (٢٠١٥). السلوك المعلوماتي للجمهور العربي العام نحو المعلومات الصحية المتاحة على شبكة الإنترنت 218-258. ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية: جامعة أم القرى، مج 7 ، ع 2٤
- <http://search.mandumah.com/record/723374>
٥. بصفر، شروق عبد العزيز سالم (٢٠١٣). سلوكيات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية لدى طالبات التعليم العام. رسالة ماجستير. جامعة الملك عبد العزيز. جدة المملكة العربية السعودية. قسم علم المعلومات.
٦. الخثعمي، مسفرة بنت دخيل الله بن مسفر (٢٠١١). السلوكيات المعلوماتية لطالبات المرحلة الثانوية في البحث عن المعلومات حول التخصصات الجامعية. اعلم: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، ع 8 ، 45-71.

<http://search.mandumah.com/record/9030>

٧. إسماعيل، عبد الباقي يونس (٢٠١١). سلوك البحث عن المعلومات لدى الصحفيين السودانيين، ورقة مقدمة إلى- المؤتمر الثاني والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، السودان.
8. Ian D. Gordon, Patricia Meindl, Michael White & Kathy Szigeti (2018) Information Seeking Behaviors, Attitudes, and Choices of Academic Chemists, Science & Technology Libraries, 37:2, 130-151, DOI: 10.1080/0194262X.2018.1445063
9. Dilek-Kayaoglu H. (2014) Information-Seeking Behavior of Undergraduate, Graduate, and Doctoral Students: A Survey of Istanbul University, Turkey. In: Gathegi J.N., Tonta Y., Kurbanoglu S., Al U., Taşkın Z. (eds) Challenges of Information Management Beyond the Cloud. IMCW 2013. Communications in Computer and Information Science, vol 423. Springer, Berlin, Heidelberg
10. George, C.A., Bright, A., Hurlbert, T., Linke, E.C., Clair, G.S., Stein, J.: Scholarly Use of Information: Graduate Students' Information Seeking Behaviour. University Libraries Research. Paper 21 (2006), http://repository.cmu.edu/lib_science/21

الاستبيان

أولاً: البيانات الأساسية:

١. الاسم: (اختياري)
٢. السن: أصغر من ٣٠ () من ٣٠ إلى ٤٠ () من ٤٠ إلى ٥٠ () أكثر من ٥٠ ()
٣. النوع: ذكر () أنثى ()
٤. الدرجة العلمية: بكالوريوس/ ليسانس () ماجستير () دكتوراه ()
٥. الدولة:
٦. الشكل الأدبي: أدب الرواية () أدب القصة القصيرة () الأدب المسرحي ()
الشعر والنثر () المقالة () السير والتراجم ()
غير ذلك

ثانياً: سلوكيات البحث عن المعلومات التاريخية:

١. يفرض عليك تصديق للكتابة الأدبية البحث عن بعض المعلومات التاريخية.
اتفق بشدة () اتفق نوعاً ما () محايد () لا اتفق نوعاً ما () لا اتفق بشدة ()
٢. ما هي دوافعك للبحث عن المعلومات التاريخية؟
- بغرض التنقيح () - بغرض الاقتباس ()
- بغرض التحقق من مغالطة تاريخية () - بغرض إلقاء محاضرة ()
- بغرض الإجابة عن تساؤلات طرحت عليك () - غير ذلك
٣. ما هي الطرق التي استخدمتها في البحث عن المعلومات التاريخية.
- البحث في المكتبات الأكاديمية () - البحث في مكتبة شخصية ()
- البحث في متاجر الكتب () - الاستعارة من صديق ()

٤. البحث عبر الإنترنت. () - غير ذلك
٤. ما مدى إجادتك لاستخدام الإنترنت للبحث عن المعلومات التاريخية؟
عالية () . متوسطة () . ضعيفة () .
٥. ما مدى ثقتك في مصادر المعلومات التاريخية الرقمية؟
عالية () . متوسطة () . منخفضة () .
٦. ما مدى استخدامك لمصادر المعلومات الرقمية؟
بشكل كبير () . بشكل متوسط () . بشكل ضعيف () .
٧. إذا كنت تلجأ إلى الإنترنت للبحث عن المعلومات فما هي مصادر المعلومات التي تعتمد عليها؟
- مواقع ومدونات خاصة بالتاريخ () - موقع ويكيبيديا (Wikipedia) ()
- مواقع مكتبات رقمية () - دوريات إلكترونية ()
- كتب إلكترونية () - مواقع الجامعات والمعاهد والمراكز البحثية ()
- شبكات التواصل الاجتماعي () - المنتديات ()
- غير ذلك.....
٨. هل تحقق مصادر المعلومات الرقمية المسترجعة من شبكة الإنترنت الفائدة المرجوة منها لك؟
نعم () إلى حد ما () لا ()
٩. ما المعوقات التي واجهتك عند البحث عن المعلومات التاريخية على الإنترنت؟
- الجهل بسلوكيات البحث على الإنترنت () - عدم الثقة في المصدر ()
- عدم الراحة عند القراءة من الشاشة ()
- ارتفاع تكاليف الطباعة من الحاسب الآلي ()
- غير ذلك.....
١٠. إذا كنت تلجأ إلى المكتبات للوصول إلى المعلومات التاريخية فما المعوقات التي تقابلك عند ارتياد المكتبات للحصول على أوعية المعلومات التاريخية؟
- ليس لدي خبرة كافية لاستخدام المكتبة وفهارسها ()
- ضعف المجموعات التاريخية ()
- ضعف مستوى خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبة ()
- عدم تعاون أخصائي المكتبة في عملية البحث عن وعاء المعلومات ()
- عدم السماح بالإعارة الخارجية لأوعية المعلومات ()
- غير ذلك.....
١١. اتصالك بشبكة الإنترنت يتم من خلال: (يمكن اختيار أكثر من اجابة)
- حاسب آلي مكتبي () - حاسب آلي محمول ()
- هاتف ذكي () - جهاز لوحي ()
١٢. كم عدد مرات استخدامك شبكة الإنترنت للبحث عن المعلومات؟
- مرة واحدة يومياً () - أكثر من مرة يومياً () - حسب الحاجة ()

١٤. كم المدة الزمنية التي تستغرقها يوماً في البحث عن المعلومات؟

ساعة () من ساعة إلى ثلاث ساعات () أكثر من ذلك ().

١٥. ما هي أبرز محركات البحث التي تستخدمها للبحث عن المعلومات التاريخية؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

() (Google) () (Bing) () (Ask) () (Yahoo) () (Baidu) ()
غير ذلك

١٦. هل تعتمد على استراتيجيات بحث معينة للبحث عن المعلومات على شبكة الإنترنت؟

نعم () لا ()

١٧. إذا كانت إجابتك بنعم فما هي هذه الاستراتيجيات؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

- استخدام البحث بالحدود (البحث البسيط والبحث المتقدم) ()
- استخدام علامات التنصيص عند صياغة جملة (" ") ()
- استخدام عوامل المنطق البوليني عند صياغة جملة (و ، أو ، ليس) ()
- استخدام إشارات الجمع (+) والطرح (-) بين المصطلحات ()
- استخدام المترادفات ()
- استخدام أسلوب بتر الكلمات ()
- استخدام البحث بالشكل (صور نص ، ملفات صوتية، ...الخ) ()

١٨. إذا كنت لا تعتمد على استراتيجيات بحث معينة على المعلومات فما هو السبب؟

- لا اعرف استراتيجيات البحث المختلفة عن المعلومات ()
- لا اجيد صياغة استراتيجيات البحث عن المعلومات ()
- استعين ببعض من لديهم الخبرة في البحث عن المعلومات ()